العدد ٨٧٥

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس

السنة الحادية عشرة

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشا

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

بيافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

١١ شعبان سنة ١٣٥٤ — ٧ تشرين الثاني سنة ١٩٣٥

نفقات الحكومة تتعاظم
على ميزانية سنة ١٩٣٦

ان من يتتبع ميزانية حكومة فلسطين سنة فسنة يجدها في كل سنة تزداد عن اخرى ويجد نفقاتها في ازدياد وتعاظم

فللعام القادم وهو عام ٣٦ نشرت مسودة قانون ويسمى قانون اعتماد الميزانية ويقضي هذا القانون باعتماد مبلغ ٥٨٥٦٤٤٠ جنيها لسد نفقات حكومة فلسطين

واعظم ابواب النفقات في قسم الخرج دائرة البوليس والسجون فقد اعتمد لها مبلغ ٥٦٣٠٣٦ جنيها واذا اضيف الى هذا الباب ما خصص للدفاع ولقوة حدود شرق الاردن (تحت العادة وفوقها) بلغ المجموع ما يقارب مليون جنيه

ومع ذلك فاننا ما نزال نجد البوليس غير كاف فانك في بلد عظيم كيافا لا تجد في حي عظيم منها كالعجمي والمنشية الا بضعة افراد من البوليس وفي الليل يبث بضعة في الحي العظيم للحراسة

اما السبب في ذلك فان جانبا عظيما من هذا المبلغ يصرف مرتبات للبوليس الانكليزي الذي يزداد عدده في بوليس فلسطين وله مرتبات ضخمة كما يزداد توغله وتغلبه على البوليس الوطني

ومما يعجب في الميزانية زيادة مخصصات ادارة المعارف فانها قد بلغت الى ٢٢٣٥٢١ جنيها غير اننا نخشى ان يسوء تدبير ادارة المعارف والحكومة في هذا المبلغ فلا يصرف اكثره في زيادة المدارس في المدن والقرى وتوسعتها والاكثار من المعلمين بل في احداث مفتشين وموظفين في الادارة من الانكليز والغرباء واجزال المعونة للمدارس اليهودية وما شاكل ذلك مما لا يعود بالنفع على اهل البلاد .

وان مما لا نفهمه تخصيص مبلغ ١٥٧٥٠٠ باسم الدفاع عن فلسطين لاننا لا نعلم جيشا فلسطينيا يهيأ للدفاع عن فلسطين كما لا نعلم عدوا يتهددها بالغزو اللهم الا اذا كان هو ما يخص فلسطين من قوة الدفاع العام للامبراطورية البريطانية

ومما يزيدنا اشكالا وحيرة تخصيص مبلغ يزيد عن مائتي الف جنيه باسم قوة حدود شرق الاردن ومنها قسم (فوق العادة) فان من حق هذا ان يكون في قسم الدفاع ولكن الحكومة وزعته هكذا حتى لا يظهر عظيما اذا ضم بعضه الى بعض اذ يكون لكل اسم ما يقارب الاربعمائة الف جنيه وهذا المبلغ يمكن ان يؤلف به جيش وطني صغير ولكن الاستعمار يتعوذ بالله ان يكون في البلاد التي يستعمرها جيوش وطنية

ان صك الانتداب لا يمنع ان ينشأ جيش فلسطيني بل يقتضي ذلك لان الاساس الذي قام عليه الانتداب هو ارشاد البلاد وتدريبها لحكم نفسها بنفسها حتى تصبح قادرة على الاستقلال ومن اللوازم ذلك الجيش فليت الحكومة تزيدنا ايضاحا في هذه الابواب التي اوقعتنا في الحيرة والاشكال كما قلنا آنفا

في ابواب الميزانية الجديدة مبلغ ٢٧١٨٤١ جنيه باسم متفرقات وهذا مبلغ عظيم جدا وهو فوق المبلغ المخصص لادارة المعارف ولا ندري اين يصرف او هل ينفق منه على الخدمات السرية التي يقوم بها رجال لا يعلمهم الا الله والراسخون في العلم وهل للصحافة منه نصيب !!

ومجمل ما نقوله في هذه الميزانية انها على خلاف الميزانيات في بلاد العالم من وجوه الاول ان ميزانية كل بلاد تضعها حكومة منها وتعرض على ممثليها ولا تمضى الا اذا اقرها الممثلون وهذا على (الاضرائب بلا تمثيل) وميزانية حكومة فلسطين تضعها حكومة غريبة عنها ولا تعرض على ممثليها

والثاني ان نفقات الحكومات تصرف على مصالح اهل البلاد اما في حكومة فلسطين فليست كذلك

فمن يكتب الله لنا ان تكون ميزانية بلادنا كميزانيات حكومات البلاد الاخرى !!

[…] الى حكومة فلسطين
الاهتمام ببث الدعوة في العالم

ان مندوبي الاحزاب الذين اخذوا على عاتقهم وضع مذكرة يرفعونها الى حكومة فلسطين هم بلا ريب قادرون على القيام بهذه المهمة خير قيام وفيهم الكفاية والخبرة اذ ليس منهم احد الا مارس القضية الفلسطينية منذ اول نشوئها واشتغل بها منذ اول حدوثها فنحن اذن نأمن من القصور والخلل والخطل ان يلم بهذه المذكرة كما اننا لا نظن انه يفوتهم شيء مما تتطلبه البلاد ويقضي لها به الحق والعدل

ومع ما قدمنا من اوصاف المندوبين فانه ليس من التجاوز ولا من الافتيات ان نعرض عليهم بعض الشيء مما نرى انه يجعل للمذكرة مزيد نفع وجزيل فائدة

وما نعرضه هو من السهولة بمكان وليس من الكلفة بحيث يعجز ان يثقل وذلك ان تترجم المذكرة بعد العربية الى الانكليزية والافرنسية وان تطبع بهذه اللغات ولا يقتصر بها على نسخة تقدم الى حكومة فلسطين بل يجب ان تقدم ايضا الى عصبة الامم والى مندوبي الدول الاسلامية والشرقية في عصبة الامم والى كبريات الصحف الانكليزية والافرنسية والعربية والى اشهر الجماعات السياسية في انكلترا

ان هذا هو اقل ما ينبغي ان نقوم به من بث دعوتنا وبيان قضيتنا وشرح مظلمتنا

لقد قامت لنا العبرة في حوادث هذه الايام وفي تعويل الدول العظيمة ذات القوة والبأس على بث الدعوة واستمالة الناس الى تأييدها ولو بالطبل والمزمر فقط

ولا يغيب عن حضرات المندوبين ان اقوى سلاح خصمنا في انكلترا واوروبا واميركا اعاهو الدعوة فهو دائب على ان ينشر في العالمين ان اليهود مظلومون وان الدول قد انصفتهم باعطائهم فلسطين وطنا قوميا لان فلسطين ليس فيها غير قليل من العرب الرحل قطاع الطرق واللصوص وانها كانت خرابا فعمروها وازدهرت بهم واصبحت جنات تجري من تحتها الانهار . بهذا استطاع اليهود ان يجعلوا الدول والشعوب في العالم من انصارهم ومن القائلين بقولهم وقد ثبت لكل من زار انجلترا وخالط الانكليز وفاتحهم في شأن العرب في فلسطين ان اكثر رجال الانكليز لا يعرفون من امر فلسطين الا ما وصل اليهم وتسرب الى اذهانهم عن طريق الخصوم ومن دعوتهم وكان من تشرح مظلمة العرب له من هؤلاء الانكليز يبدو عليه الاستغراب ويأخذه العجب من تضليل الدعوة اليهودية وتمويهها ثم لا يلبث ان يتحول الى نصير للعرب وليس احد من اصدقاء العرب الا نقد بتصور العرب في بث الدعوة

واننا نذكر ان مس نيوتن صديقة العرب الانكليزية لما زارت جنيف وظهر لها جهل العامة هناك بقضية العرب في فلسطين ارسلت الى صديق لها في حيفا وظنه الاستاذ رشيد الحوري تذكر له هذا التصور وتنصح للعرب ان يعنوا بنشر دعوتهم في جنيف وغيرها ونظن ان هذا الكتاب قد نشر في فلسطين ونذكر اننا علقنا عليه بمقالات عديدة نسنحت في قولنا على تنظيم نشر الدعوة .

ان المهم في هذه الكلمة هو اننا مع ذكر المذكرة واذاعتها نقترح على الاحزاب ان يكون اول عمل تقوم به مشتركة بعد وضع المذكرة وضع خطط لبث دعوتنا في العالم وتنظيم سبل الى ذلك دائمة ونظن انها في جنيف يمكنها الاحد ما ان تستعين عاجلا بمن يقيم هناك دائما من رجال العرب كالامير شكيب واحسان بك الجابري والله الهادي والموفق

مسودة قانون افلاس فلسطين

جاءنا هذا النقد من الاستاذ عبد القادر افندي شبل وقد ارسله الى جناب فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين الافخم

بواسطة سعادة مدير الزراعة العامة المحترم

الموضوع — ملحوظات على مشروع قانون الافلاس لسنة ١٩٣٥

لي الشرف ان ارفع لفخامتكم اعتراضي على مشروع قانون الافلاس المنشور بالعدد الممتاز رقم (٥٤٥) من جريدة الوقائع الفلسطينية فانني اجد يا فخامة المندوب ان مشروع هذا القانون ضربة اليمة قاتلة تسدد الى صدر هذه الامة المهددة بالفناء بشتى الطرق وقد جاء هذا المشروع القاتل وسيلة عاجلة للحكم بقتل الامة العربية بفلسطين قتلا معنويا واديا عن طريق افلاسها جماء بواسطة هذا المشروع القانوني المجحف لانكم اذا رجعتم فخامتكم لمشروع قانون الافلاس السابق الذي نشر في اواخر سنة ١٩٢٩ والذي ضجت البلاد من هوله وكان لكاتب هذه السطور انتقادات كثيرة عليه واحتجاجات ومآخذ عديدة بشأنه تجدون ان البلاد كانت محقة في نقده وتجريحه وقد اعتقدنا ان فخامتكم عدلتم عنه ورفعتموه من عالم — التشريع في فلسطين فاذا بالشارع الفلسطيني يعود اليه وينشره ولكن بشكل اشد واخطر من المشروع السابق واسمح لي يا فخامة العميد ان اقول ان هذا المشروع القانوني هو الاداة الفعالة لتمكين اليهود من اخذ البقية الباقية من الاراضي بواسطته اذا نفذ وهو اولا واخرا الركن القوي بتهديد هذه البلاد وتمليكها لليهود عن طريق هذا القانون والى فخامتكم ما اخفته على الشارع بهذا القانون جاء في المادة (٣) منه (تشتمل لفظة (المديون) كل شخص لا يقل عمره عن ثماني عشرة سنة ايا كانت جنسيته متوطنا كان في فلسطين او لم يكن والذي عند ارتكابه فعلا افلاسيا كان فيها فيقيم من مراجعة هذه الفقرة من هذه المادة ان المشرع اعتبر كل شخص يبلغ الثامنة عشر سنة من عمره مديونا بالمعنى — المقصود من هذا القانون وهو خاضع لنطوق هذا القانون ويجري تفليسه عند ارتكابه فعلا واحدا افلاسيا بمعنى القانون نفسه وفي ذلك من الحيف والاجحاف ما فيه بحق ابناء هذه الامة المسكينة ان هذه الكلمة تتناول ؛ اللاك ؛ والفلاح ؛ والمزارع ؛ والتاجر والطبيب ؛ والمحامي ؛ والصحافي والموظف والعامل وبالنتيجة جميع ابناء هذه الامة على اختلاف طبقاتها ومفكراتها ودرجاتها ومراجعها ووسائل انتاجها وربحها

وجاء في المادة الخامسة ان الشخص الذي يعجز عن دفع مبلغ مستحق عليه لشخص او مبالغ متعددة — لاشخاص يساوي مجموعها خمسين جنيها فلسطينيا وكان قد ارتكب عملا او فعلا افلاسيا بمعنى افلاسه في الحال . ان القانون جعل منذ الآن هؤلاء الناس خاضعا لاحكام الافلاس هو صنف التجار فقط لما — يترتب على ذلك من ضرورات واحكام وأما ان يكون سائر طبقات الامة خاضعين لذلك فتشريع يتنافر مع العدل المطلق الذي هو اساس الملك وادارة البلاد ومع تقاليد وعادات هذه البلاد التي درجت جيلا بعد جيل ومنذ احقاب السنين على الاخذ والعطاء والسلفة والبيع والشراء بهوادة ولين فكل تشريع لا يتمشى مع عادات وتقاليد البلاد ويتعارض معها يكون ضررا محضا ونقمة وبلاء

ومعلوم لدى فخامتكم ان التشريع الممكن تطبيقه في بلادكم يستحيل أن يطبق هنا للاختلاف الجوهري في العادات والتقاليد والتباين العظيم في الادارة وفي الربح والاستفادة

وفي الحقوق والواجبات الذين يخضع اليوم المكلف بتأدية الضرائب هنا وهناك

يقول علماء الحقوق والاجتماع ان الطفرة محال وذلك يعني ان نقل الامة من شيء مألوف الى آخر غير مألوف هو طفرة بالمعنى المعروف فالشارع اراد تجاهل هذه الطفرة في حياة الامة العربية في فلسطين فاراد نقلها دفعة واحدة وبدون رحمة او شفقة من امة يتشكل اهمها الاغلب من طبقات لم تحترف التجارة بمجانها الى امة تجارية بالمعنى المقصود من القانون التجاري العالمي وهذه الطفرة قد تؤذي هذه الامة أذى بليغا وتجرحها في الصميم

اي شخص من هذه الطبقات والافراد يعنيها القانون لا تاتيه ظروف يعجز معها عن دفع مبلغ او مبالغ لا ينقص عن الخمسين جنيها؟

هل يقضي العدل مع العجز عن دفع مثل هذا المبلغ ان تحجز حرية هذا الشخص وان وان يحرم من — التصرفات القولية والفعلية ويصبح اداة نقالة هو وما يملكه بيد غيره من الدائنين وتصبح ثروته وماجناه بيد الحراس القضائيين والقيمين والمديرين الذين يعنيهم القانون ؟

اليس من الحيف ان نزج بقروي بسيط من عالم الصحة والحرية في العمل الى عالم القضاء والاستجواب واعطاء الحساب والافادات وتسليم ماله وعتاده وماجناه بحياته الى مصفين ومديرين قد تستغرق نفقاتهم التي يجعلها القانون دينا ممتازا جميع ثروته ؟

ثم ان هذا التشريع رغما عما ذكرته فانه يرفع الثقة والائتمان من بين الناس ويشل معاملات الاخذ والعطاء ويوقف حركة العمل في الاسواق اذ ان المكلف الاقتصادي الذي من عادته ان يستهلك — حاجياته من السوق يخشى سيطرة هذا القانون فيتوقف توقفا تاما عن الاستهلاك والبائع الذي من عادته ان يواسم عملاءه يخشى ان يبيت له خصومة ولكل شيء آفة من ضده فيتوقف بدوره عن التسليف خوفا من سيطرة هذا القانون ومتى احجم المستهلك عن الاخذ والبائع عن العطاء فقل على اهل البلاد — السلام !

هذه ملحوظة عامة عاجلة على مجموع هذا المشروع رجيا من فخامتكم رحمة بالعرب من اهل هذه البلاد ان تلغوه من عالم التشريع وان توقفوا تنفيذه لضرره البالغ بهم وسوف ابعث لفخامتكم ملحوظة خلافها بنقد بعض مواده ايضا وبالختام اسديكم خالص احترامات سيدي

(الصراط) قد مضى على نشر مسودة هذا القانون في الوقائع الرسمية اكثر من اسبوعين ومع ذلك فلم نر احدا من المحامين ولا من الاحزاب قد انبرى للتنديد به وبيان ما اشتمل عليه من خطر غير الاستاذ عبد القادر الشبل المحامي المعروف وذلك حسب عادته في كل مسودة قانون تصدر ويكون فيها تعريض العرب للضرر والاجحاف

وقد وضعنا نحن العنوان لهذه المسودة لاننا نظن ان هذا القانون اذا وضع موضع التنفيذ فسيكون فيه القضاء المبرم على العرب وخروج البقية الباقية من الارض من ايديهم ولذلك فاننا نهيب بالاحزاب وبجميع الهيئات الوطنية ان تنتبه لهذه المسودة وتهب للاعتراض عليها

الحرب بين الحبشة

وايطاليا والمساعي للسلام

ان الايطاليين قد بدءوا بهجوم عظيم ممتد في خط طويل وذلك ليتقدموا الى الامام مرة اخرى فانهم يسيرون على انهم لا يتقدمون الا اذا شقوا الطرق واعدوا الزاد والذخيرة ثم هم اذا افتتحوا اماكن اشتغلوا بتنظيم شؤونها وترتيب ادارتها

اما الاحباش فخطتهم الدفاع وهم في بعض المواقع يثبتون وترتب منهم عصابات مقلقة تغير على اطراف الجيش الطلياني

والذي يظهر ان الجيش الايطالي قد اختار اقرب نقطة الى اديس ابابا ليهدد فيها الهجوم وذلك بجوار الصومال الفرنسوي في مقاطعة جيبوتي حيث السكة الحديدية تمتد من هناك الى اديس ابابا

والاحباش يملؤون ايمانا بانهم ستكون لهم العاقبة

اما المساعي السلمية فعلى الرغم من اخفاقها فانها ما تزال تبذل من جانب فرنسا غير ان العروض للتسوية ما يزال غير مرض لايطاليا وتستعد الدول لانفاذ العقوبات الاقتصادية في ايطاليا وبعض الدول قد شرع في ذلك

وتقابل ايطاليا هذا العزم من بعض الدول بالاحتياطات العديدة التي تخفف وطأة العقوبات

اما الجيوش والاساطيل التي حشدت على الحدود وفي البحر الابيض المتوسط فلم يطرأ عليها ما يبشر بانفراج الازمة بين انكلترا وايطاليا

ومما يهم الناس ان يبينوه موقف فرنسا وعلى الرغم من محاولة مصدر خاص ان يظهر فرنسا بانها في جانب بريطانيا لغرض من الاغراض فان ما يلمح من خلال الاخبار لا لا يصدق ذلك ولا يدل عليه

محطة باري

ما تزال محطة باري تبث الدعوة ضد الانكليز باللغة العربية وهي طبعا تثني على من يعلم انه يوالي ايطاليا ويعادي الانكليز وقد تنحل ذلك احيانا مغالطة

وما دامت دعايتها ضد الانكليز فليس علينا مقاومتها والرد عليها اما اخبارها عن ميادين القتال فعلينا ان نقابلها بتحفظ

افتتاح المجلس التشريعي

في شرق الاردن

كلما افتتح المجلس التشريعي في شرق الاردن تقام له حفلة من اروع الحفلات ومن آخذها بمجامع القلوب اذ تظهر بذلك عظمة الامة وعظمة امارتها وقد شهدنا مرة حفلة من هذه الحفلات في شرقي الاردن فهاج في النفس ذكرى عظمة الامة وسالف عزها

نقول هذا بمناسبة ما جاء من خبر افتتاح المجلس التشريعي وذلك يوم السبت الماضي .

ومما ينفرد به خطاب العرش الذي يلقى في مجلس شرقي الاردن عن كل خطاب عرش انه يفتتح باسم الله وذكره ويختتم بالصلاة على رسوله ﷺ

اصل البلاء المهاجرة

اذا نظرت الحكومة في تعرف الاسباب التي ادت وتؤدي الى انتهاك حرمتها وضياع هيبتها وتقبيح سيرتها فانها لا تجدها تخرج في الاكثر عن المهاجرة اذ يسمحها لليهود بالمهاجرة الى فلسطين برأتهم على الاتيان اليها زرافات ووحدانا من جميع الاطراف خلسة وتهريبا بغير اذن ولو ان الحكومة مانعة المهاجرة بتاتا لم يجرأ اليهود على انتهاك حرمة الحكومة بتهريب المهاجرين لانهم انما يجرئهم على هذا التهريب انهم يرون لهم حقا في اتيان فلسطين في الجملة وفي المهاجرين الذين يأتون باذن الالوف ضياع المهربين وخفاؤهم على البوليس وعدم تمييزهم واختلاط الحابل بالنابل

وكذلك ما يكتشف كل يوم ويذاع خبره من السلاح الذي يخفيه المهاجرون بين امتعتهم فان ذلك ايضا من الاستخفاف بالحكومة ومما يسهل على المجرمين اقتداء باليهود ان يدخلوا الى فلسطين كل ما هو ممنوع

وكم بين هؤلاء المهاجرين الذين يأتون كل يوم باذن وبغير اذن من اشرار انما يأتون للسرقة والدس والتزييف والتزوير والتجسس واثارة الفتن واحداث الثورات بالحكومة حينما تسنح الفرص

وقد قلنا وما نزال نقول ان هذه المهاجرة التي تشبه السيل الطاغي الذي يحمل معه الى فلسطين الفناء والاكدار ستلقى منها الحكومة الويلات والمتاعب وستكون يوما من الايام سببا في ضياع مصالحها وتقلص نفوذها في الشرق كله

ان كثيرا من بين هؤلاء المهاجرين من كانوا سببا في خراب دول وتقويض ممالك وضياع تيجان ولا يبالي ان يقطع اليد التي احسنت اليه

غير ان الكبرياء الانكليزية تأبى ان تصغى الى القول الذي لا يخرج من فم انكليزي ولو كان من حكيم

ومن عجيب عناد الانكليز وغريب مكابرتهم انهم ماضون في اجازة المهاجرة في هذه الايام العصيبة التي يخشى فيها من الغرباء ومن لا يعرف حالهم ولا يدرى ماذا يحملون من البلاد التي اتوا منها ولا يستكثرون ان يكونوا آلات للاعداء .

وقد قلنا ان الحكومة المنتدبة لو انها منعت المهاجرة في هذه الايام لم تجد من يلومها حتى من اليهود لان كل بلاد في مثل هذه الايام تضيق باهلها ولا تحتمل الغريب وانا نجد الانكليز يضيقون ذرعا بالاجانب في مصر ويوجسون منهم شرا ويودون ان يقذفوا بهم الى خارج حدود مصر وذلك خوفا من دسائسهم وحذرا من مكائدهم

ولعمري ان كل الاجانب من كل امة في كل مملكة لا يبلغ الشر الذي فيهم عشر ما يجيء به سيل اليهود الى فلسطين فضلا عن ان اليهود لا يقتصرون على جنسيتهم اليهودية بل يحافظون على جنسيات اخرى يستفيدون منها وما هنا بالحق ولكن بعض الانكليز ابناء مذهب الصهيونية ليستفيدوا شخصيا من نفوذهم ومن اجل ذلك عموا عن اخطارها وحبك الشيء يعمي ويصم ولو ابصر الانكليز لاراحوا انفسهم بمنع المهاجرة من كل المحاذير والمخاوف التي تأتي بها المهاجرة

***

صاحب جريدة

الجباه في يافا

قدم يافا حضرة الاستاذ يوسف العيسى صاحب جريدة الجباه والسيدة قرينته وذلك لحضور فرح عائلي

وقد اقام لذلك بضعة ايام كان فيها موضع اكرام اصدقائه وعارفي صدقه وطيبه

حفلة تابين

الشيخ رشيد رضا

كانت حفلة تابين الشيخ رشيد رضى رحمه الله لمرور الاربعين على وفاته في مدرسة الروضة وذلك يوم الجمعة وقد شهدها عدد من مشاهير المسلمين كالطباطبائي والثعالبي

وممن خطب في رثائه وبيان مناقبه ومناضلته عن الاسلام الطباطبائي والثعالبي والشيخ الحافظ ودروزة واكرم زعيتر

والذي يظهر ان المطر قد حال دون حضور كثير من المدعوين

I.C.I.

الصناعات الكيماوية الامبراطورية للاقطار الشرقية ليمتد

استعملوا خرطوش ايلي
المشهور بجودته
والمعتمد عليه دائما

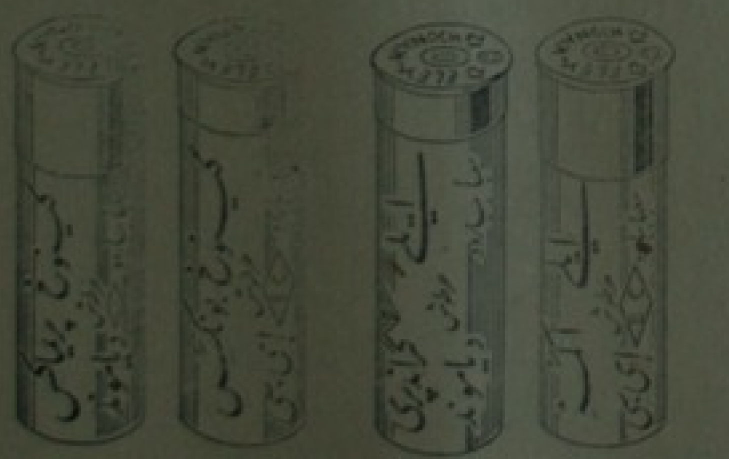

تجدونه عند جميع التجار المرخصين ببيعه وتجدون ايضا لوازم الصيد

بارود لادخان له بارود اسود وكبسون ، زيوت لتنظيف البواريد وجميعها من مصنوعات ايلي

المكتب الرئيسي حيفا – الصناعات الكيماوية الامبراطوريه

تلفون ٤١٧ و ١٨٤ و ١٩ : عمارة – صندوق البريد – ٤١٢

الفـــروع

حيفا – تلفون ٤١٧ صندوق البريد ٤١٣ — القدس – تلفون ٧٦٠ صندوق البريد ٧٥٣

يافا – تلفون ٥٨١ صندوق البريد ١٠٢ — عمان – تلفون ١٣١١ صندوق البريد

العنوان التلغرافي لجميع المكاتب (ايمكيكس)

اجتماع نابلس المشهود

ان اجتماعا يدعو اليه شبان نابلس لا ينبغي ان يتخلف وطني عن حضوره الا لعذر قاهر ولذلك فقد ازمعنا حضور هذا الاجتماع وتلبية دعوة الاستاذ اكرم زعيتر وذهبنا اليه من حيفا مع الاستاذ صاحب الكرمل نجيب افندي نصار ومررنا من جنين فزرنا رئيس بلديتها السيد فهمي العبوشي ومن هناك استأنفنا السفر في صحبة الرئيس

ووافينا المجتمع قبيل الثالثة وكان المطر منهمرا ولم يفت اصحاب الدعوة ان يفردوا لصاحبة الجلالة مكانا جلس فيه على الرغم منه الاستاذ نصار صاحب الكرمل ومثلت الصحف اومريها السيد ماجد القطب وصاحب هذه الجريدة ثم جاء الاستاذ يوسف حنا فالاستاذ شوكت حماد مدير الدفاع

الحضور

رأينا رجالات نابلس ووجوهها على اختلاف احزابها قد حضروا هذا الاجتماع حتى رئيس البلدية سليمان بك عبد الرزاق وافتقدنا المجلسيين من نابلس فعلمنا انهم ذهبوا الى حضور اجتماع الحزب العربي الذي دعا اليه الاستاذ جمال الحسيني في حيفا فقلنا سبحان الله ما اشد تعصب هؤلاء

وقد حضر ايضا من يافا عدة ومن جنين رئيس بلديتها وآخرون عز ان في الحضور من اهل نابلس الكفاية

الافتتاح

وقف الاستاذ اكرم زعيتر فافتتح الحفلة باسم الله ودعا الى الوقوف دقيقتين حدادا على الشهداء ثم بعد ذلك اخذ في قراءة برقيات الاعتذار والتأييد

وكان من ذلك برقية لعصبة العمل القومي لسوريا ومن شرق الاردن ومن سعادة رئيس حزب الدفاع راغب بك النشاشيبي وكانت تليت منها كلمة الكتلة الوطنية من سكرتيرها جميل مردم بك وكلمة لحزب الاستقلال الجمهوري في لبنان وللاستاذ محمد علي الطاهر باسم الفلسطينيين في مصر

وفي خلال الخطب ايضاً تليت كلمة الاستاذ عبد الرحمن عزام وكلمة لفخري بك البارودي

الخطب

كان في البرغرام عدة خطباء الا انه وردت اعتذارات من اكثرهم ولم يبق غير الاستاذ عزت دروزه والاستاذ اكرم وقصيدة لاستاذ مدرسة النجاح السيد عبد الرحمن محمود والقى السيد ميشيل متري عن العمال ايضا فابتدأ الاستاذ عزة دروزه فالقى خطبة طويلة ذكر فيها وعد بلفور ومصيبة فلسطين

وان هذه المصيبة لم تكن كالمصائب التي تبدئ عظيمة ثم تصغر بل بدأت عظيمة واخذت في التعاظم ومضى فيما اشبه هذا القول فذكر ان اكثر ما كان يطمع فيه متطرفوا الصهيونيين من ان تسمح به الحكومة من المهاجرين ٢٥ الف ولكن الحكومة اليوم تسمح بمائة الف وهذا غير المهرب وان ما كان اليهود يملكه من الارض في سنة ١٨ مائة الف دنم وهم اليوم يملكون ما يزيد عن المليونين وان الحكومة بايداعها اليهود سلاحها فقد جرأتهم وسوغت لهم ان يتسلحوا وقال ان السياسة الصهيونية انما هي جزء من السياسة الانكليزية خصوصا امام الانكليز

وان لمقاومة الظالم اساليب غير القتال فعلى العرب ان يسلكوا هذه الاساليب

ثم قام الاستاذ عبد الرحمن محمود فالقى قصيدة حماسية قد لعبت بعقول الجمهور

ثم قام الاستاذ اكرم زعيتر فكان مما قاله انا لم نجتمع لنبكي وان تسلح اليهود ليغري كل عربي ان يتسلح وان الحكومة المنتدبة هي المسئولة عن تسلح اليهود

ومضى في مثل هذا القول ثم ذكر مقررات الشبان وضعوها قبل الاجتماع وتتلخص في استنكار خطاب وزير المستعمرات وسياسة المندوب السامي في فلسطين والاضراب يوم قدومه واعلان ان بريطانيا ترتكب مثل جرم ايطاليا في اعتدائها على الحبشة والاعتزاز بتأييد سوريا والاقطار الشقيقة لفلسطين

ثم اختتمت الحفلة بنشيد لكشافة خالد ابن الوليد فارفض المحتفلون وقد كان كشافة خالد ابن الوليد يتخللون الخطب باناشيدهم الحماسية الوطنية وكانوا يحافظون على النظام ايضا

وقد ذهب فريق من المدعوين من البلدان البعيدة للاستراحة فذهب بعض رجالات نابلس لزيارتهم ومنهم سليمان بك عبد الرزاق رئيس البلدية والاستاذ عبد اللطيف صلاح والاستاذ اكرم زعيتر

اصلاح

جامع حيفا

ان جامع حيفا الكبير محتاج الى اصلاحات عديدة وليس ذلك عائدا الى ادارة الاوقاف وانما هو عائد الى الاستاذ الشيخ يونس الخطيب امام الجامع وخطيبه الذي هو متولي وقف الجامع ومن هذه الاصلاحات ما طالعنا به فضيلة الشيخ اسعد افندي قدورة اذ كنا في صلاة الجمعة في ذلك الجامع في حيفا وهو جعل جدار قبلته مساويا لسائر جدران المربع بحيث يكون صف المصلين متجها بغير انحراف اما قبلة اليوم فليست كذلك بل قد جعلت في احدى زواياه فلا بد من الانحراف اليها وكثير من الناس ولا سيما الغرباء يذهب وهمهم الى الاستقامة نحو الجهات فتكون صلاتهم الى غير القبلة

وقد قال فضيلة الشيخ اسعد افندي ان هذا من ضروريات الاصلاح ولما كان الشيخ يونس افندي في المسجد لصلاة الجمعة فبعد الصلاة ذهبنا اليه وراجعناه في ذلك فاجاب بانه سيذهب الى القدس عما قريب ويفاوض المجلس الاسلامي في ذلك ليستعين به

ومما يلزم في هذا المسجد ايضا توسعته لانه في صلاة الجمعة يضيق بالمصلين وكذلك بيوت الخلاء فيه غير كافية ويذهب اليها في سرداب ضيق طويل منخفض السقف فنحن نؤكد محادثتنا الشفهية لفضيلة الشيخ يونس افندي الخطيب كتابة بان يسارع الى القيام بما يتطلبه المسجد واذا وجد من المجلس تراخيا فليستعن باهل الخير من موسري حيفا فاننا لا نشك انه يجد فيهم غير معين على اكبر من هذا

الصراط المستقيم

جاء في رصيفتنا الوطنية الغراء تحت هذا العنوان :

نقلت جريدة الصراط المستقيم الغراء التي تصدر في يافا عن الوطنية دفاع الامير الخطير شكيب ارسلان عن تلك التهمة القذرة التي حاول خصومه الصاقها به . فكان هذا النقل برهانا على ان نفسية صاحبها الاستاذ عبد الله القلقيلي شريف في خصومته السياسية ذلك ان فضيلته خصم في المبدأ للحاج امين الحسيني ولكل من يقول بقوله . ولكنه اذا رأى حسنة للحاج امين يذكرها شاكرا . وكان الاستاذ تناول الامير شكيب ارسلان بالنقد اللاذع تأثرا بما يسمعه عنه وما يذيعه خصوم الحاج امين وخصوم الامير . وهم اصدقاء الصراط . فلما رأى في الوطنية دفاعه الجميل بهمة . بل تطوع لنقله انصافا للمجاهد العظيم . فله الشكر من الوطنية ومن الامير وانصاره

وهنا نقول . ان الاستاذ القلقيلي يتألم قلبيا عند اضطراره لنقد زعيم مسلم سواء كان هذا الزعيم مقيما في وطنه فلسطين ام في خارجها . ذلك لانه اولا حسن الظن بالزعماء والعظماء والعلماء والمجاهدين المسلمين فخور بهم راجيا على ايديهم نهضة دينية وقومية . فاذا علم عن احدهم انحرافا عن جادة الحق تناوله متألما بنقده . ولذلك يسره ان يظهر له خطأ هذا النقد ليسارع الى اصلاحه . وهذه فضيلة في الاستاذ لم تعرف عن صحفي غيره فيما اعلم . قديما او حديثا . وقد درجت الصحف على عبادة احزابها وزعماء تلك الاحزاب . اصابوا ام اخطأوا . ودرجت على هدم خصوم اولئك الزعماء الذين تدين لهم بالولاء . احسنوا ام اساؤا . بل انها لتحول حسناتهم الى سيآت . فتضيع الحقيقة ويضل الجمهور الذي يؤخذ بارشادها . وفي ضياع الحقيقة وضلال الجمهور تقوم مصلحة الاستعمار الذي لا تثبت قدمه في بلاد الاسلام الا اذا تفرق المسلمون شيعا وكانت كل شيعة حربا على الاخرى وما كان العرب والمسلمون جاهلين هذا ولكنهم ويا للاسف الشديد . تعمى بصائرهم عندما تعرض لهم المنافسة على الجاه المزيف او الوظيفة الزائلة التي يقدمها الاستعمار للزعماء بسخاء . وهو انما يقدمها لهم من مال امهم .

(الصراط) ونحن ننقل هذا لا لما فيه من الثناء بل لما فيه من شهادة بما نادينا به مرارا في هذه الجريدة من ان غايتنا احقاق الحق واقامة العدل وان صديقنا هو الحق وعدونا الباطل واننا نفرح بدفاع المتهم عن نفسه وتبرئته منها كفرحه هو بذلك ولو كان من خصومنا وكنا نحن الذين آثرنا عليه التهمة وما نظن انه جاءنا رد علينا في امر فلم ننشره

التذاكر الصحفية

علمنا من مصدر عليم ان بعض الصحف تسيء استعمال التذاكر الصحفية فتعطيها من ليس صحفيا ولا يمت الى الصحافة بشيء سوى الاسم ويستعمل هذا التذكرة الصحفية ليركب في القطارات بالتخفيض وان بعض هؤلاء تاجر كثير الاسفار الى مصر فهو يسافر في كل شهر للتجارة فنحن ننبه رصيفاتنا الى ما في ذلك من العبث المؤدي الى التضييق على الصحفيين والمنافي لكرامة الصحافة

بلدية جنين

انتقلت بلدية جنين من محلها القديم الى دار مرتفعة بجوار دار الحكومة ومع ان هذه الدار الجديدة التي بالبلدية اوسع واحسن موقعاً فقد اجرت دارها القديمة بزيادة عن اجرة الدار التي استاجرتها وانتقلت اليها

وقد فرشت هذه الدار واتي لها بالاثاث اللازم وصار لها تلفون فصارت تضاهي مثالها من البلديات

ميزانيتها

كانت ميزانيتها سابقا نحو الف وستمائة جنيه فاصبحت الآن ما يقرب من الالفين وقد حصلت من الحكومة جانبا من المساعدة ولا يزال الرئيس يسعى ليحصل جانبا اوفر . وقد كانت البلدية حينما تسلمها الرئيس السيد فهمي العبوشي مدينة بما يزيد عن الفين جنيها وليس في صندوقها غير عشرة جنيهات اما اليوم فقد اصبح عندها ما يزيد عن الف جنيه

الاصلاحات

ان البلدية جادة في فتح الشوارع والمجاري وقد قررت تزفيت نصف المدينة وقد جلبت مهندسا لوضع خريطة للبلد لانه لم يكن لها خريطة كما انها وضعت الواحا باسماء الشوارع وعلامات مميزة والحق ان لحضرة رئيس البلدية السيد فهمي العبوشي همة في الاصلاح وسعيا متواصلا

شهادة صحفي

حينما كنا في فندق فلسطين في نابلس وكان في زيارتنا هناك رئيس البلدية سليمان بك عبد الرزاق والاستاذ عبد اللطيف بك صلاح وكان من الصحفيين الاستاذ يوسف حنا وكان في المجلس الى جانب الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح وجرى ذكر اجتماع منتدى الاحزاب لاول مرة في مكتب الشباب في يافا وما ذكرته بعض الصحف عن الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح فقال يوسف حنا باعلى صوته وقد سمعه جميع الحاضرين أشهد انك يا عبد اللطيف بك كنت واسع الصدر بعيدا عن الحدة ضابطا لنفسك اديبا على الرغم من انه اسيء اليك مرارا واحرجت والكلمات التي اتقذت الموقف

اما الداعي كاتب هذه السطور فلم يحضر هذا الاجتماع ولذلك فقد رأى ان صحيفته وقلمه من الكتابة عن تفاصيل ما دار فيه والله اعلم

نقل مامور اوقاف يافا

قرر المجلس الاسلامي الاعلى نقل مامور اوقاف يافا السيد محمد العفيفي الى القدس ونقل مامور اوقاف القدس الى غزة ونقل مامور اوقاف غزة الى يافا ومامور اوقاف غزة المنقول الى يافا هو السيد سعد الدين الخط وقد كان قبل ان يكون مامور اوقاف غزة مدير المدرسة الاوقاف هناك

ويقال ان سبب النقل انما هو الشهابي مامور اوقاف القدس واذا كان القائل كما قيل في المثل (مصائب قوم عند قوم فوائد) فان في مصيبة الشهابي بنقله الى غزة والعفيفي بنقله الى القدس فائدة للخط

والذي يظهر انه لم يبق لمامورية الاوقاف في يافا اهمية بعد ان قام مامور الاوقاف المنقول بكل ما يلزم ؛ ولعلنا نذكر في فرصة اخرى الاصلاحات التي تمت في عهده

افتاء حيفا

قال مراسلنا من القدس ان المضبطة التي تقدمت الى المجلس الاسلامي الاعلى موقعة من كثير من اعيان حيفا ووجوهها تتضمن طلب اسناد وظيفة الافتاء فيها الى فضيلة الاستاذ الشيخ يونس الخطيب

وان هذه المضبطة اصبحت موضع اهتمام المجلس وقد بلغني ان المجلس يهم بالاجابة لولا ان العضو الذي يرجع اليه امر منطقة حيفا يمانع في ذلك

واذا لم يرجع ذلك العضو عن المعارضة فالمشوق ان يجري لهذه الوظيفة الانتخاب ونحن لا نظن انه يفوز في الانتخاب غير المرشح في المضبطة

موقف نبيل لبلدية نابلس

قال مراسلنا في نابلس : قابل الاهلون على اختلاف طبقاتهم الحزبية اضراب بلدية نابلس بالشكر والثناء لسعادة الرئيس سليمان بك طوقان لموقفه النبيل

من كشكول التحرير

لماذا تخرس

كتبت رصيفتنا فلسطين عن محطة باري وما تذيعه من سب فيها وقالت ان فيما تذيعه من ذكر فلسطين لاشادة بها وتنويها بفضلها وهذا فيما يختص بفلسطين وهناك لمحطة باري فضل آخر وهي انها تنتقد الانكليز وتشنع عليهم وتظهر للعالم العربي مساوئهم فاذا كان هذا ما تاتيه محطة باري مما يؤدي الى اعلاء شأن جريدة فلسطين ويظهر مساوىء الانكليز فلماذا تخرس

غلط في غلط

جاء في اخبار مناقشات عصبة الامم في الانتدابات ان المندوب الانكليزي سأل ممثل الحكومة الفرنسوية هل نجحت النقابات في سوريا كما نجحت في فلسطين فاجاب ممثل فرنسا بان نجاح النقابات في فلسطين بفضل الصهيونيين الذين هم ارقى في الاقتصاد من السوريين

والسؤال قائم على مغالطة اذ انه ليس في فلسطين نقابات ناجحة والجواب غلط وذلك لانه مبني على السؤال الذي هو غلط وثانيا لانه لا يتفوق على الصهيونيين في الاقتصاد احد غير السوريين وخاصة الدمشقيين

دليل الجلسية

ان حزب الاستاذ جمال الحسيني بلا ريب يتبرأ من تهمة الجلسية ولكن دليل الجلسية على الرغم من ذلك قائم لا يمكن دفعه وهو وجود اخص مميزات المجلسيين في هذا الحزب من المكابرة والتعصب والتناقض فهو يقول أهلا بمجالس سمسارا وبائع ارض ولكنه يقبل في حزبه السمسار وبائع الارض وهو يفر من الاتفاق ويأبى جمع الكلمة والاتحاد

حتى في ازياء نسائنا

يظهر ان عصبة الامم تنظر الى فلسطين وسوريا كما تنظر الى الامم المتوحشة التي تعيش في مجاهل افريقية فهي تريد ان تتدخل في جميع شؤوننا حتى في ازياء نسائنا وانظمة بيوتنا وعلى ذلك فان بعض مندوبيها سأل ممثل الحكومة الفرنسوية هل تعمل فرنسا على تشجيع ... على رفع الحجاب

وهذا سؤال بارد فان ليس من شأن عصبة الامم ان تتدخل حتى في ازياء ... امنا

مقارنة بين اساطيل الدول العظمى

بقلم الاستاذ عبد الحليم كساب

نشرت الاهرام لكاتب مصري هذه المقارنة ولما كان مما يهم الناس اليوم ان يعرفوا ذلك آثرنا نقلها وهذه هي:

في هذه الآونة التي تدور فيها رحى الحرب بين الحبشة . لا شك ان العالم يهمه الوقوف على ما تملك الدول العظمى من اساطيل في البحر والجو . وقد عقد المسيو رينيه لا بريير الذي يعد من كبار الكتاب الفرنسيين وثقافتهم فصلا وازن فيه بين القوات البحرية والجوية لبريطانيا العظمى وايطاليا وفرنسا والمانيا فرأينا ان نأتي على خلاصته :

يتساءل المسيو (رينيه لا بريير) هل في استطاعة انجلترا ان تقطع طريق المواصلات البحرية على الجنود الايطالية الموجودة في ارتيريا والصومال ولوبيا ؟ وللاجابة عن ذلك يرى انه لابد من المقارنة بين الاسطولين البريطاني والايطالي ولكنه يقرر بادئ بدء انه عندما تولى السنيور موسوليني زمام الحكم كانت البحرية الايطالية تقريبا في حيز العدم بينما كانت تمتلك انجلترا وقتئذ اكبر اسطول بحري في العالم كله ومنذ ذلك العهد اخذت البحرية الايطالية في النمو والاتساع والاسطول البريطاني في النقص نسبيا . وربما كانت هذه الظاهرة من بين الاسباب التي دعت السلطات البريطانية الى منع ايطاليا من ان تضع يدها على قطعة ارض ببلاد الحبشة تعدها الامبراطورية البريطانية في المستقبل محطة لطائرات الانجليزية حيث يتمكن الاسطول الجوي من الهيمنة على طريق الهند والبحر الاحمر والنيل الاعلى وبحيرة فكتوريا نيانزا

وبعد فما هو مبلغ القوتين الانجليزية والايطالية في البحر والجو ؟

تمتلك ايطاليا ٤٨ غواصة وانجلترا ٤٣ مع ملاحظة ان الاخيرة مضطرة الى الاحتفاظ بعدد من غواصاتها لحراسة شواطئ الجزائر البريطانية اما المدمرات وقاذفات الطوربيد فلانجلترا ٦٠ ولايطاليا ٥٢

اما من حيث كاشفات الاسطول فللطليان سبع بوارج حمولتها ١٠٠٠٠٠ طن من ضمنها البارجتان (٣ تريستا) و(٤ زارا) اللتان تقطعان من ٤٢ عقدة الى ٢٧ عقدة في الساعة في حين ان لبريطانيا العظمى ١١ بارجة حمولتها (٩٧٥٠) طنا . فلانجلترا ١٠٠ قطعة في الجملة مقابل ٥٦ قطعة لايطاليا مما يدل على الفرق الشاسع بين القوتين

ولكن من حيث الكاشفات (درجة ٢) فلا بد لنا من الاعجاب بسبع بوارج لايطاليا تقطعن اكبر سرعة في العالم اذ تبلغن ٤٢ عقدة في الساعة على حين لا يوجد للانجليز بوارج من هذا النوع ، ومع هذا في استطاعة الاسطول البريطاني ان يواجه ايطاليا بسبع عشرة بارجة تحمل (١٠١٠٠٠) من الاطنان لا تبلغ مثل سرعة الكاشفات الايطالية ولكنها تتفوق وتمتاز باستعداد حربي هائل وعلى الاخص البارجتان «لندن» و «اشيل»

فلو اكتفينا من المقارنة بهذا القدر لتبين لنا ان القوات البريطانية لا تتفوق على الايطالية بمقدار عظيم نظرا لتوزيع الاسطول البريطاني على نطاق اوسع . ولكن لو قارنا بين قوات القتال لاتضح جليا تفوق البريطانيين على الطليان اذ ان في الاسطول البريطاني ١٥ مدرعة تبلغ حمولتها رقما ضخما هو (٤٤٥٤٠٠) طن وهي كلها ما عدا مدرعتين ، على استعداد تام للقتال ، مع ان السنيور موسوليني لا يملك شيئا من هذا النوع يواجه به ذلك الخط القوي الضخم الذي يضم المدرعتين «نلسون» و «رودني» وهي من احدث ما صنع حتى اليوم . وكذلك ثلاث طرادات منها (هود) و «ريبولس» اللتان تنطلقان بسرعة ٣٢ عقدة في الساعة واللتان تتسلح احداهما بثماني مدافع بوصة (٢٨١ مم) والاخرى بست مدافع من نفس السمك تكفي لكنس البحر الابيض المتوسط كنسا

فماذا تفعل الغواصات والطائرات الايطالية ضد هذا الاسطول الضخم الذي عززته الحكومة البريطانية بقوات هائلة في البحر والجو في جميع قواعدها الحربية بالبحر الابيض واضافت ست بوارج من حاملات الطيارات تحمل (١١٥٠٠٠) طن ؟

ويتضح جليا من ذلك تفوق الاسطول البريطاني على الايطالي وخصوصا فيما يتعلق بالقوات المستعدة توا للقتال وبحاملات الطيارات ولو فرضنا ان تمكن الغواصون والطيارون الايطاليون بمهارتهم المعروفة من اغراق بعض البوارج الانجليزية فلن يمنع هذا الاسطول البريطاني من القبض على زمام البحر الابيض المتوسط اذ تبلغ حمولة الاسطول البريطاني (٩٩٢٠١٣) طنا من البوارج ضد ٢٩٤٦٤٠ طنا لايطاليا اي اقل من الثلث .

على ان الاسطول الايطالي قد يتمكن بسرعته من احداث بعض التحطيم في الصفوف الانجليزية فيحق اذن للقيادة العليا للاسطول البريطاني ان تتحاشى المجازفة باسطولها في نزاع كهذا ولو انها ترجح انتصارها على العدم ولكن لايطاليا نقطة ضعف اخرى وهي ان ليس للانجليز بالبحر الابيض قواعد حيوية ان لم يبق في مالطا شيء يتوقع ان يهاجمها الاسطول الايطالي مع ان في استطاعة الاسطول البريطاني ان يضرب ايطاليا في القلب لو حاصر موانيها وقطع طريق الرجعة على جنودها الموجودة في ميدان القتال

لم يبق الا مقارنة مختصرة بين فرنسا والمانيا لا تخلو من الفائدة نظرا للحرب الايطالية الحبشية ايضا .

تملك فرنسا ٧٢ غواصة اي اكبر اسطول للغواصات في العالم كله وتعادل الستة وعشرون (قاذفات الطوربيد) الفرنسية مع المدمرات الانجليزية والايطالية ولكن يعوز فرنسا بعض المدمرات ذوات الحمولة الخفيفة اما الثلاثون (ضد قاذفات الطوربيد) فلا تزال الوحيدات في نوعهن من حيث السرعة والقيمة

ولفرنسا كما لايطاليا سبع طرادات ينقصها — ماعدا البارجة (الجزائر) — التسليح الكافي اما من حيث البوارج الكبيرة فللفرنسيين الاسبقية على الايطاليين بامتلاكهم البوارج الثلاث المسماة «بريطانيا» والتي في استطاعتها صد الثلاث «دوتشلند» الالمانية وان كانت لا تقوى بعد على مقاومة اي بارجة كبيرة من الخمس عشرة بارجة الانجليزية المستعدة اليوم للقتال ولكن سيكون لفرنسا بعد اقل من سنتين المدرعتان «دانكرك» و «استراسبورج» احدث المدرعات في العالم اما المانيا فالواقع ان اسطولها ما زال اضعف بكثير من الاسطول الفرنسي غير ان حكومة هتلر تنوي سد العجز باسرع ما يمكن

والخلاصة ان الاسطول البريطاني اقوى اساطيل العالم بما يحوي من (٤٥٥٠٠٠) طن من المدرعات ويليه الاسطول الفرنسي الذي يمتاز عليه بانوى واكبر عدد من الغواصات، ثم يأتي بعدها الاسطول الايطالي وهو اسرع اسطول في العالم ثم الاسطول الالماني الآخذ في التجديد والنمو بخطوات مزعجة

ومع هذا لا يمكننا التنبؤ بنتيجة الحرب ان وقعت اذ يخشى كثيرا من الطيارات والغواصات ولكل حرب نتيجة لا يعلمها الا الله

اعتصام مسلمي

يوغوسلافيا بالجامعة الاسلامية

القى الاستاذ سالم مفتيج كبير علماء مسلمي يوغوسلافيا الخطبة الآتية في المؤتمر الاسلامي الاوربي :

نحن مسلمي يوغوسلافيا ولله الحمد متمسكون بعقيدتنا الاسلامية وقد تقلبت علينا الدول ورأينا العسر واليسر ولم تتزعزع عقيدتنا ولا وهن ايماننا ولم تزدنا تقلبات الدهر الا اسلاماً وايماناً ، وبرغم تباعد ما بيننا وبين المسلمين وكون بلادنا هي آخر حدود البلاد التي فيها مسلمون فاننا بقينا متمسكين بالجامعة الاسلامية نشعر بما يشعر به المسلمون في مشارق الارض ومغاربها سواء في السراء او في الضراء عاملين بقوله تعالى « انما المؤمنون اخوة » لاننا نعلم ان كل ما يصيب المسلمين من خير او شر يصيبنا ويظهر اثره فينا وان الاسلام رابطة معنوية اذابت ومحت جميع ما يفرق بين المسلمين من اختلاف عناصر واجناس وكانت هي التي تملك مشاعر المؤمن اكثر من كل رابطة سواها

وعندما انعقد المؤتمر الاسلامي في القدس الشريف اشتركنا فيه وكنا في طليعة الامم الاسلامية المؤيدة له

وهذه المرة عندما وجهت الينا الدعوة من قبل المؤتمر الاسلامي الاوربي كنا بين من لبوا دعوته حتى لا يفوتنا مظهر من مظاهر الاسلام الصورية والمعنوية الا واشتركنا فيه.

ولقد اخذ النشء عندنا بالتعليم العصري والتثقيف الحديث في ضمن دائرة العقيدة الاسلامية بدون انحراف عن قواعد الاسلام وشعائره لاننا نعلم جيدا انه لا خير في مجتمع لا تكون الاخلاق والفضائل دعائمه

واذا كانت الملل الاخرى تتمسك بدينها فنحن بالاولى يجب علينا ان نعتصم بحبل ديننا وان نعمل اتقاء لعاقبة من العواقب قائلة بوجود واجب الوجود واحد صمد ليس من قيوم لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

شركة التمدن الصناعية

حسين فهمي المهندس واولاده

بشارع محمد علي — امام دار الكتب المصرية — بالقاهرة

تلفون ٤٤٨٨٧

تعلن شركة التمدن الصناعية انها علاوة على وجود أنواع الحروف وخلافها من صنع مسبكها المبينة بالكتالوج انها قد قامت بصنع كميات وافرة من أنماط ونقوش جديدة

كما انها انشأت فرعا خاصا به جميع ادوات الطباعة — من جداول نحاس وصناديق حروف (عربية وافرنجية) وحبر من كافة الانواع وغراء وتساكير ومفاتيح وعمدات وجميع ادوات الطباعة — وهي على استعداد تام لتوريد جميع الحروف العربية والافرنجية والنقوش والجداول والرقائق والتواضيب وغيرها من ادوات الطباعة باثمان متهاودة جدا لا يمكن احد ان يزاحمها فيها ، مع التساهل في الدفع وحسن المعاملة وسرعة انجاز الطلبات

فعلى جميع اصحاب الجرائد والمطابع ان يعضدوها بالاقبال على مصنوعاتها التي تقوم بها

بخدمة البلاد وتحقيقا للتعاون المتبادل بين الشركة وحضرات العملاء والاثمان والنموذجات ترسل الى من يطلبها في وقت وجيز

مدير الشركة

احمد فهمي

شرح مجلة الاحكام

لعلي حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية لعمل بها في جميع المملكة الاسلامية كانت اعظم اثر لهذا الدور لانها جمعت ابواب الفقه المختلفة وتضمنت مواد كلية وقواعد فقهية وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلام حتى نهض العالم الفقيه القانوني علي حيدر افندي فاخرج للمجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا وضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافية كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك المشقات التي تتحمل الكلفة الجسيمة

وقد كاد ينجز طبع هذا الكتاب فعلى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل ... نقيه توجيه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

الصابون النابلسي الحقيقي

الذي تنتجه مصابن نابلس خالص كيماوي من زيت الزيتون الناعم فعليك بصابون الشمس ويباع في يافا في محل السيد يوسف خالد

اعظم

صابونة نابلسي في العالم

الشمس المشرقة

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب بحملهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل للمزارع الحق في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيتم تملك صاحب الارض من اخراج المزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يشغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق خلاص الملاك العرب من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع ويتخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به

وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

مطبعة الصراط المستقيم — يافا